/[48] أجبت به الاخر، قال: فقال: يا زرارة إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم، ولو اجتمعتم على أمر واحد لقصدكم الناس ولكان أقل لبقائنا وبقائكم. قال: فقلت لأبي عبد ا (عليه السلام): شيعتكم لو حملتموهم على الأسنة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين، قال: فسكت فأعدت عليه ثلاث مرات فأجابني بمثل جواب أبيه. (46) - قصص الأنبياء: عن هشام، عن الصادق (عليه السلام) قال: امر إبليس بالسجود لادم فقال: يا رب وعزتك إن أعفيتني من السجود لادم لأعبدنك عبادة ما عبدك أحد قط مثلها. قال ا جل جلاله: إني احب أن أطاع من حيث اريد. (47) - المحاسن: عن أبي عبد ا، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: مر موسى بن عمران - على نبينا وآله و (عليه السلام) - برجل وهو رافع يده إلى السماء يدعو ا، فانطلق موسى في حاجته فغاب سبعة أيام ثم رجع إليه وهو رافع يده إلى السماء. فقال: يا رب هذا عبدك رافع يديه إليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة أيام لا تستجيب له. قال: فأوحى ا إليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه أو تنقطع يداه أو ينقطع لسانه ما استجبت له حتى يأتيني من الباب الذي أمرته. (48) - قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. (49) - وقال (صلى ا عليه وآله): إن الناس مسلطون على أموالهم. (50) - من لا يحضره الفقيه: عن النبي (صلى ا عليه وآله): المسلمون عند شروطهم. (51) - التهذيب: عن البزنطي قال: سألته عن الرجل يأتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدري أذكية هي أم غير ذكية أيصلي فيها ؟ فقال: نعم ليس عليكم المسألة إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: إن الخوارج ضيقوا على أنفسهم بجهالتهم. إن الدين أوسع من ذلك.

_____ (46) - ج 2 ص 262. (47) - ج 2 ص 263. (48) - ج 2 ص 265. (49) - ج 2 ص 272. (50) - ج 2 ص 277. (51) - ج 2 ص 281.

_____